

السلوك القيادي لمدرسي الجغرافية في المدارس الثانوية بالعراق من وجهة نظر الطلبة

م.م. ايمان شفيق صبار

وزارة التربية - المديرية العامة لتربية الأنبار

المستخلص

تستقصي الدراسة السلوك القيادي لمدرسي الجغرافية في المدارس الثانوية بالعراق من وجهة نظر الطلبة ، وتكونت عينة الدراسة من طلبة المدارس الثانوية بمديرية تربية محافظة الأنبار بحيث كان من كل مدرسة (١٠) طالب وطالبة من (٣٠) مدرسة ثانوية من مديرية تربية محافظة الأنبار ، حيث بلغ عددهم (٣٠٠) طالب وطالبة ، وتكون مجتمع البحث من مدرسي ومدرسات الجغرافية في مديرية تربية محافظة الأنبار للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨) والبالغ عددهم (٩٠) مدرس ومدرسة من (٣٠) ثانوية من مديرية تربية محافظة الأنبار ، وقد اعتمدت الدراسة منهج البحث الوصفي التحليلي لأنه أكثر ملائمة لتحقيق أهداف البحث ، حيث ان هذا المنهج لا يقتصر على جمع البيانات وتبويبها ، وإنما يفسر هذه البيانات ودلالاتها . لذا يقترن الوصف بالمقارنة من خلال استخدام أساليب القياس والتفسير . وتوصلت الدراسة إلى استخدام مدرسي الجغرافية في المدارس الثانوية في محافظة الأنبار نمطين من أنماط القيادة هما الاهتمام بالعمل والاهتمام بالعلاقات الإنسانية وان السلوك القيادي الذي يستخدمه مدرسي الجغرافية لا يوجد فيه فروق من حيث الجنس .

الكلمات المفتاحية: السلوك القيادي ، مدرسو الجغرافية.

**Leadership behavior of geography teachers in high schools in Iraq
from the students' point of view**

Assistant teacher Iman Shafeea Sabbar

Directorate of Anbar Education

Eman.sabar2020@gmail.com

Abstract

The study investigates the leadership behavior of geography teachers in secondary schools in Iraq from the students 'point of view. The study sample consisted of high school students in the Anbar Province Education Directorate, so that there were (10) students from each school from (30) secondary schools from the Anbar Education



Directorate. Their number reached (300) male and female students, and the research community consisted of teachers of geography in the Directorate of Education in Anbar Governorate for the academic year (2017-2018) and their number (90) teachers and schools from (30) secondary from the Directorate of Education in Anbar Governorate, and the study adopted the research method Analytical descriptive because it is more appropriate to achieve the research objectives, as this approach is not limited to collecting and classifying data, but rather explains these data and their significance. Therefore, the description is linked by comparison through the use of measurement and interpretation methods. The study found that geography teachers in secondary schools in Anbar governorate use two styles of leadership, namely, interest in work and concern for human relations, and that the leadership behavior used by geography teachers does not have any differences in terms of gender.

Keywords: leadership behavior, geography teachers

الفصل الاول: المقدمة

اصبح من الواضح في الوقت الحاضر طبيعة حجم التغيرات والتطورات المتسارعة في العالم في جميع مجالات الحياة، وليست التربية ببعيدة عن هذه التغيرات والاحداث وإنما أصبحت التربية الان تواجه التحديات الحالية والمستقبلية لهذا التطور السريع، مما يدعو الى اعادة النظر في القيادة ومدى كفاءة القائمين على تنفيذ العملية التربوية، اذ شهدت التربية في البلدان المتقدمة في العقود الاخيرة مجموعة من التغيرات تمخضت عن التقدم الهائل الذي حصل في شتى مجالات العلوم الانسانية والسلوكية.

ويعد السلوك مفتاحاً للنجاح او الفشل في تحقيق اهدافها وتطورها او استقرارها، ومن ثم فإن من طبيعة القيادة هي بمثابة محرك في التنظيم الهادف في اي مجال من مجالات التعليم، وللعملية التعليمية عناصر عدة يتأثر كل واحد منها (النجار، ٢٠٠١).

وأن نجاح العملية التعليمية لا يعتمد على امر هذه العناصر دون غيرها، إنما يتطلب نجاحها وجود عدد من العمليات المتشابكة نتيجة تفاعل هذه العناصر مع بعضها البعض، يرى علماء الادارة ان نجاح جهود التطوير والتنمية الادارية تتوافق على مدى استجابة العنصر الانساني في الادارة وقدرته على التوافق مع متطلبات التنمية والتطوير، فالجانب السلوكي في علاقة الرئيس بمؤوسيه وزملائه هو جوهر عمل القيادة، والتي تشمل بالتأثير

الذي يمارسه فرد على سلوك افراد آخرين ورفعهم باتجاه ايجابي معين (سالم، ٢٠٠١، ص ١٤).

يعد المدرس العامل الرئيس في نجاح التربية لبلوغ غاياتها وتحقيق دورها في تطوير الحياة في عالمنا المعاصر، فرسالته تتمثل في تنمية العقول، وصقل النفوس، وبناء الاجيال، وهو قادر على تحقيق الاهداف التربوية وترجمتها إلى واقع ملموس (النجار، ٢٠٠١).

ويعد الاهتمام بتقويم قيادته أمر ضرورياً للوقوف على مدة إمكاناته واستعدادته، وبيان جوانب القوة والضعف والقصور في قيادته، بهدف تنمية جوانب القوة ومعالجة جوانب القوة والضعف لذلك زادت الحاجة في التربية والتعليم إلى وجود قيادة فاعلة تضمن سير العملية التعليمية، وتعمل على تحسين الاداء ورفع مستوى التعليم، فبدأ الاهتمام بسلوكيات المدرس في عمله.

مشكلة الدراسة

تعد القيادة ظاهرة بالغة الاهمية في حياة المجتمعات ومن المهم على كل جماعة على أن تعمل لتحقيق هدف أو أهداف مشتركة، ومهمتها الاولى التوجيه والتنسيق، والعمل الجماعي وتسديد خطاه، فالقيادة من الميادين المهمة في تنمية المجتمع وتطويره وأن الكثير من افراد المجتمع يمارسون الاعمال الادارية وبدورهم يقدمون الخدمات الى الافراد، وكذلك تعد القيادة الادارية من أصعب المفاهيم واعقدها، وذلك لاعتمادها على العنصر الانساني، الذي يعد هو الاساس المحرك، فالقائد الاداري اليوم هو المطلوب لمواجهة التحديات التي تحيط به وبمؤسسته اياً كان نشاطها.

فالقيادة هي عملية تسيير مؤسسة ما في المجتمع على وفق العقيدة السائدة فيه، وما يعيشه ويحيط به من متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية، من اجل تحقيق اهداف معينة، ويكون ذلك من خلال ما يسود المؤسسة من علاقات انسانية سوية، واساليب متقدمة في القيادة من اجل انجاز احسن النتائج بأقل جهد وأدنى كلفة وفي اقصر وقت ممكن (حريري، ٢٠٠٢).

وفي ضوء ما تقدم يرى الباحث ان سلوك (المدرس) يتغير من موقف الى اخر والذي يحدد هذا السلوك هو طبيعة الموقف الذي يمر به المدرس مع (الطلبة) عند مواجهة مشكلة، وكذلك نجاح المدرسة في تحقيق اهدافها ورسالتها مرتبط بالكيفية التي يدير بها المدرس،



صفه وبالسلوك القيادي الذي يمارسه.

وذلك من خلال الحوارات التي اجراءها مع مدرسي الجغرافية في المدرسة بأن المدارس تمارس سلوكيات مختلفة في اتخاذ القرارات، وبناء على ما تقدم فإن مشكلة الدراسة تكمن في محاولة الاجابة عن السؤالين الآتيين:

الاول: تعرف على السلوك القيادي السائد لمدرسي الجغرافية في المدارس الثانوية في الانبار من وجهة نظر الطلبة؟

الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة معنوية في السلوك القيادي لمدرسي التربية الجغرافية على وفق متغير الجنس لمدرسي الجغرافية؟

أهمية الدراسة

ان للسلوك القيادي دوراً مهماً في نجاح العملية التربوية في مختلف مجالاتها في التربية والتعليم وللطلبة فيها دوراً حيوياً ايضاً في هذا النجاح لأن العلاقة بينهما تقوم على الاحترام المتبادل، فكما يحتاج الطالبة الى دعم المدرس وتوجيهه فإن المدرس يمكن ان يعتمد على الطلبة في الحصول على افكار جديدة والتعاون لإنجاز المهام الصفية وتحقيق الاهداف التربوية الجغرافية، هو من اهم الموضوعات وأكثرها اثارة عند الطلبة وانعكاسات هذا الدور على تحقيق الاهداف التربوية داخل وخارج المدرسة والوصول الى تحقيق الاهداف التي يتطلع اليها كل من المدرس والطالب، وكذلك تعمل الدراسة على الافادة من النتائج في ضوء تقييم السلوك القيادي لدى مدرسي الجغرافية في المدارس وسعياً الى زيادة الاداء الوظيفي في المدرسة وتحسينه، ويمكن اختصار الاهمية بالنقاط الآتية:

١. اهمية السلوك القيادي لمدرسي الجغرافية والدور الذي يؤديه لتحقيق اهداف المدرسة وحسن توجيهها نحو الافضل.

٢. يعد البحث (بحسب علم الباحث) من البحوث الاولى في هذا الميدان والتي تناولت مدرسي ومدرسات الجغرافية.

٣. يحاول الكشف عن الاساليب القيادية السائدة لدى مدرسي الجغرافية في المدارس الثانوية.

٤. يعد البحث تقييم للعملية التعليمية في المدارس الثانوية من جهة صحة اختيار مدرسي مدرسات الجغرافية.

٥. ان يكشف وعي الطلبة للسلوك القيادي لدى مدرسي ومدرسات الجغرافية.
٦. يتطرق البحث الى عنصر مهم في العملية القيادية وهو عملية صنع واتخاذ القرار.

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي الى:

١. تعرف على السلوك القيادي لمدرسي الجغرافية في المدارس الثانوية في تربية محافظة الانبار من وجهة نظر الطلبة.
٢. هل هناك فروق ذات دلالة معنوية في السلوك القيادي لمدرسي الجغرافية على وفق متغير الجنس لمدرسي الجغرافية.

حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على مدرسي ومدرسات الجغرافية في المدارس الثانوية التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة الانبار وطلبتها للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨).

تحديد مصطلحات

١. السلوك القيادي

- عرفه الدليمي هو: مجموعة الممارسات السلوكية التي يقوم التدريسي في اثناء عمله لتحقيق اهداف العملية التربوية (الدليمي، ٢٠٠٠).

- عرفه العظمت هو: مجموعة النشاطات والممارسات التي يؤديها القائد للتأثير في الموظفين العاملين في المديرية لتحقيق اهدافها (العظمت، ٢٠٠٤: ٨٣).

وأما التعريف الاجرائي لسلوك القيادي: مجموعة من الانشطة والفعاليات التي يقوم بها مدرسي في اثناء الدرس وتفاعله مع الطلبة بغية تحقيق الاهداف التربوية ويقاس بالدرجة الكلية التي يحصل عليها المدرسون والمدرسات عند اجابة الطلبة على المقياس المعد لهذا الغرض.

٢. مدرسو الجغرافية: هم اعضاء الهيئة التدريسية الذي يقومون بتدريس مادة التربية جغرافية في المدارس الثانوية.

الفصل الثاني:الاطار النظري

تعد القيادة ذات اهمية خاصة في نجاح العمل في اي نشاط هادف، ويتوقف نجاح الادارة على القيادة ذلك أن القائد التربوي له اهمية كبرى في تحقيق الاهداف وفي بناء الاجيال نحو الافضل، وينمي الشعور بالمسؤولية لدى الطلبة، ويعزز ذلك بتبادل الحوار



بينهم، حاول الباحث من خلال بحثه الحالي الحصول على دراسات سابقة في مجال السلوك القيادي لمدرسي الجغرافية ولم يحصل على اية دراسات مشابهة واكتفى بالاطار النظري الذي رفده بالكثير من المعلومات والبيانات التي ساعدته في اعداد اداة البحث وتفسير نتائجه.

مفهوم القيادة:-

زاد اهتمام علماء الادارة والباحثين في التربية بموضوع القيادة وذلك لظهور العديد من البحوث والدراسات التي تناولتها، وانطلاقاً من مفهوم القيادة الادارية يجب ان يقوم عمل رئيس الادارة على اساس (القيادة) وليس على اساس الرياسة، فالفرق بين النمطين كبير، فالنمط الذي يعتمد على الرياسة يستمد قوته من السلطة التي منحت له دون مراعاة لاحتياجات العاملين معه ويهدف الى تحقيق اهداف العمل بالوسائل الممكنة كافة، وفي معظم الحالات تكون معدلات اداء مرؤوسيه وانتاجياتهم اقل من المعدلات المطلوبة لتحقيق اهداف العمل (مصطفى، ٢٠٠٥).

ويرى النعيمي (١٩٩٤) انها من اكثر المواضيع التي تبحث في ميدان الادارة، واكثرها اثارة للجدل، فهي تميز المدرس الفعال عن غيره في مواجهة المشكلات اليومية، وقدرة على معالجة المواقف واتخاذ القرار هو قيادته.

وهنا يرى العمري (١٩٩٢) ان القيادة ونجاح الادارة وسبل تطويرها تتوقف على مدى استجابة العنصر الانساني في الادارة (العمري، ١٩٩٢، ص ١٤٥).

اما شهاب (١٩٩٨) فإنه يرى القيادة بأنها القدرة على التوافق مع متطلبات التنمية والتطوير، فالجانب السلوكي في علاقة الرئيس بمرؤوسيه وزملائه هو جوهر القيادة ولها تأثيرها في سلوك الآخرين لعملهم على القيام بعمل ما يبيغ تحقيق الاهداف وفي قدرتها على معاملة الطبيعة البشرية، او التأثير في السلوك البشري لتوجيه الجماعة نحو هدف مشترك بطريقة تحافظ على طبيعة العلاقة بين القائد ومن يقودهم (شهاب، ١٩٩٨، ص ٢٦٤).

ومن هنا يعتقد المرسي (١٩٧٧) بأنها السلوك الذي يقوم فيه الفرد حين يوجه نشاط المجموعة نحو تحقيق هدف (المرسي، ١٩٧٧، ص ١١).

في حين ان الشماع (٢٠٠٠) يرى القيادة بأنها التأثير في سلوك الافراد وتصرفاتهم وشعورهم من اجل الاهداف المرغوب فيها.

اما عليوة (٢٠٠١) فيعرفها بأنها النشاط الذي يمارسه القائد في مجال اتخاذ القرار



واصدار الاوامر والاشراف على الاخرين باستخدام السلطة الرسمية وعن طريق التأثير في سلوك الاخرين واستمالتهم للتعاون لتحقيق الهدف.

لذا تعددت تعريفات القيادة تبعاً لتغير في النظريات حولها ويبقى هذا المفهوم مميزاً، لأنه يعتمد على الموقع او على الصفات الشخصية للقائد ولطبيعة الحالة او الموقف، وبناء على ما سبق يتضح ان القيادة تركز على قدرة القائد وما لديه من قدرات عقلية ومعرفية وانفعالية على التأثير في افراد الجماعة، وذلك من خلال تحديد الاهداف التي يسعى الى تحقيقها، كما يتوقف القائد على ادراكه للتعبير، وقدرته في مواجهة المشكلات وحلها بطرائق فعالة فضلاً عن اقناع الافراد بطرائق فعالة.

صفات القائد: مجموعة الصفات التي يجب ان تتوفر في القائد لنجاح القيادة:-

١. القدرة على التعبير بوضوح.
 ٢. القدرة على المحافظة على القيادة.
 ٣. الاخلاق في العمل نحو الهدف.
 ٤. فهم الاخرين (الصياغ، ١٩٩١، ص ٩-٢٥).
 ٥. التوافق الاكاديمي والمعرفي ان تتوفر لدى القائد المهارات العلمية والنفسية اللازمة ويكون على علم تام لجميع النواحي الفنية التي يشرف عليها.
 ٦. ان يكون من مستوى اجتماعي واقتصادي متميز ذو شعبية عند الاخرين ويشرك الاخرين في اتخاذ القرار (عطوي، ٢٠٠٨، ص ٧٤).
- صنف (الشمسي، ١٩٩٠) انماط القيادة:-

١- نمط الاهتمام بالعمل: يكون اهتمام هذا نمط بالعمل اكثر شيء فالأولوية تكون للعمل قبل اي شيء اخر يقوم هذا النمط على افتراض وجود التعارض يتم من خلال التنظيم والتخطيط والمراقبة بشكل محكم، وكما ان القائد يعتقد ان الاخرين تنفذ الخطط التي يضعها، وانه الاكف في وضع الاهداف، ويعتقد انه اعرف بمصلحة الاخرين ولا يؤمن بالافادة من الاراء الاخرين، وان مفهومه للسلطة يعني الطاعة العمياء، وان العقاب هو الاسلوب المتبع في معالجة الاخطاء، فضلاً عن ان تركيز القائد يتوجه نحو النتائج دون اعتبار لمشاعر العاملين واحاسيسهم، والامر الذي يؤدي الى ان يكون العمل في حدود التخلص من المسؤولية.

٢- نمط الاهتمام بالعلاقات الانسانية: يكون اهتمام هذا النمط بالعلاقات الانسانية اكثر شيء



فللناس الاولوية على اي شيء اخر، وانه يحل التعارض بأسلوب يختلف تمام عن النمط الاهتمام بالعمل، بحيث انه يعمل على ارضاء الحاجات النفسية والاجتماعية، والعمل على رفاهية العاملين معه من خلال خلق جو من الود والمحبة والتحفيز على العمل، وانه يدير مؤسسة وكأنه في ناد اجتماعي، وأن مفهومه للسلطة قائم على اساس ان السلطة هي سلطة المجموعة، بحيث انه لا يوجه الاوامر الى مرؤوسيه، بل يستخدم اسلوب الشرح التفصيلي بطريقة ودية وحب وتقدير، واسلوب التحفيز لا يقوم على العقاب انما بالمدح وليس بالمال انما بالتشجيع، واما في معالجة الاخطاء في البحث لتبرير الاخطاء (الشمسي، ١٩٩٠، ص ٦٧-٦٨).

الفصل الثالث: منهجية البحث واجراءاته

أولاً: منهج البحث:

اعتمدت هذه الدراسة منهج البحث الوصفي التحليلي لأنه اكثر ملائمة لتحقيق اهداف البحث الحالي، اذ ان هذا المنهج لا يقتصر على جمع البيانات وتبويبها، وانما يفسر هذه البيانات ودلالاتها، لذا يقترن الوصف بالمقارنة من خلال استخدام اساليب القياس والتفسير.

ثانياً: مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث الحالي من مدرسي ومدرسات الجغرافية في مديرية تربية (محافظة الانبار) للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨، والبالغ عددهم (٩٠) مدرس ومدرسة من (٣٠) ثانوية من مديرية تربية محافظة الانبار كما موضح في جدول رقم (١).

جدول رقم (١) مجتمع البحث الحالي من مدرسي ومدرسات الجغرافية حسب الجنس

مديرية	الذكور	الاناث	المجموع
تربية الانبار	45	45	90
المجموع	45	45	90

ثالثاً: عينة البحث:

تكونت عينة بحث الدراسة الحالي من طلبة المدارس الثانوية بمديرية تربية محافظة الانبار، بحيث كان من كل مدرسة (١٠) طالب وطالبة، من (٣٠) ثانوية من مديرية تربية محافظة الانبار، حيث بلغ عددهم (٣٠٠) طالب وطالبة في شملت عينة المدرسي والمدرسات

المجتمع كله، كما موضح بالجدول رقم (٢).

جدول الرقم (٢) عين البحث من الطلبة حسب متغير الجنس والمجموع

مديرية	الجنس		الثانويات	المجموع
	ذكور	اناث		
تربية محافظة الانبار	5	5	30	300
المجموع	10		30	300

رابعاً: اداة البحث:

نظراً لعدم توافر اداة جاهزة ومناسبة لقياس السلوك القيادي، وذلك لأن الباحثة لم تحصل على دراسة سابقة في بحثها حسب علم الباحثة لذلك فقد اعتمدت في بناء اداة بحثها على عدد من الدراسات والادبيات العلمية التي تناولت نظريات القيادة بشكل عام، والتركيز على الادبيات التي تناولت نظريات القيادة السلوكية والموقفية بشكل خاص، وتألفت الاداة من (٤٠) فقرة موزعة على نمطين وهما (اهتمام بالعمل، واهتمام بالعلاقات الانسانية)، كما موضح بالملحق رقم (٢).

خامساً: صدق الاداة:

يعد الصدق من الشروط الاولية الواجب توفرها في الاداة، ويقصد به مدى الكفاءة التي تتصف بها الاداة في قياسها لما وضعت لقياسه، وكذلك لا بد للاداة ان تتسم بالصدق لكي تكون اكثر موضوعية ودقة وصلاحيه للاستخدام، وقابلة لقياس المجال الذي اعدت من اجله، فلا بد من التأكد من صدقها، ويراد بالصدق انه يمثل احدى الوسائل المهمة في الحكم على صلاحية الاداة، وأن الاداة وضعت لتقيس ما وضعت لقياسه (الظاهر، ٢٠٠٢).

لذلك كلما كان المقياس يحمل اكثر من مؤشر للصدق زادت الثقة في قياس ما اعد لقياسه وقد تحقق الباحث من نوعين من الصدق (الصدق الظاهري والاتساق الداخلي) على النحو الاتي:

أ- الصدق الظاهري: ويقصد به مدى تمثيل المقياس للسمة المراد قياسها (عبد الرحمن، ١٩٨٩، ص ١٥٨)، وللتحقق من هذا النوع من الصدق قامت الباحثة بعرض فقرات المقياس بصورته الاولية على مجموعة من الخبراء والمختصين والبالغ عددهم (٢٠) استاذاً، حتى يتم التأكد من ان الفقرات تقيس ما وضعت من اجل قياسه، كما هو موضح في جدول رقم (٣).



جدول رقم (٣) جدول تحكيم المحكمين على اداة البحث

ت الفقرة	المحكمين	نسبة الاتفاق	ت الفقرة	المحكمين	نسبة الاتفاق
1	صالحة	18	21	صالحة	18
	غير صالحة	2		غير صالحة	2
2	صالحة	17	22	صالحة	19
	غير صالحة	3		غير صالحة	1
3	صالحة	19	23	صالحة	20
	غير صالحة	1		غير صالحة	0
4	صالحة	18	24	صالحة	17
	غير صالحة	2		غير صالحة	3
5	صالحة	16	25	صالحة	16
	غير صالحة	4		غير صالحة	4
6	صالحة	17	26	صالحة	18
	غير صالحة	3		غير صالحة	2



100%	20	صالحة	27	95%	19	صالحة	7
	0	غير صالحة			1	غير صالحة	
90%	18	صالحة	28	100%	20	صالحة	8
	2	غير صالحة			0	غير صالحة	
95%	19	صالحة	29	90%	18	صالحة	9
	1	غير صالحة			2	غير صالحة	
100%	20	صالحة	30	95%	19	صالحة	10
	0	غير صالحة			1	غير صالحة	
85%	17	صالحة	31	95%	19	صالحة	11
	3	غير صالحة			1	غير صالحة	
85%	17	صالحة	32	100%	20	صالحة	12
	3	غير صالحة			0	غير صالحة	
90%	18	صالحة	33	100%	20	صالحة	13
	2	غير صالحة			0	غير صالحة	
85%	17	صالحة	34	100%	20	صالحة	14
	3	غير صالحة			0	غير صالحة	
80%	16	صالحة	35	85%	17	صالحة	15
	4	غير صالحة			3	غير صالحة	



95%	19	صالحة	36	80%	16	صالحة	16
	1	غير صالحة			4	غير صالحة	
100%	20	صالحة	37	95%	19	صالحة	17
	0	غير صالحة			1	غير صالحة	
90%	18	صالحة	38	90%	18	صالحة	18
	2	غير صالحة			2	غير صالحة	
95%	19	صالحة	39	100%	20	صالحة	19
	1	غير صالحة			0	غير صالحة	
80%	16	صالحة	40	85%	17	صالحة	20
	4	غير صالحة			3	غير صالحة	

ب. الصدق والاتساق الداخلي لل فقرات ويعتمد مفهوم الاتساق الداخلي على قوة العلاقة واتجاهها بين درجة الفقرة والدرجة الكلية، كمحك داخلي اذ لم يتوافر محك خارجي (Anstasi، ١٩٧٦ : ٧٦).

ولتحقيق ذلك اختارت الباحثة عينة عشوائية (١٠٠) طالب وطالبة من عينة التحليل الاحصائي ويعد معامل الارتباط الوسيلة الاحصائية المفضلة للكشف عن قوة العلاقة واتجاهاتها الارتباطية بين المتغيرين ومن شروط الاختيار نوع معامل الارتباط هو نوع المتغيرين وفي هذا الموقف ان المتغيرين (متصل-متصل) كمعامل الاستتباط المناسب هو بيرسون ويبين جدول (٤) مؤشر الاتساق الداخلي وتعد الفقرة متسقة اي صادقة اذ كانت قيمة معامل الارتباط فكل الفقرات معامل الارتباط الها كان اكبر من القيمة الحرجة فكل الفقرات

متسقة داخلياً عند درجة الحرية (٢٩٩) وعند مستوى الدلالة (٠.٠٥) وفي ضوء ذلك ان الفقرات جميعها تعد صادقة ولم تستبعد اي فقرة وبهذا الاجراءات فقد تحققت الباحثة من الخصائص السيكو مترية لفقرات المقياس.

جدول (٤) معامل الارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

الفقرة	قيمة معامل الارتباط	الفقرة	قيمة معامل الارتباط
1	0.59	21	0.44
2	0.52	22	0.31
3	0.52	23	0.64
4	0.67	24	0.33
5	0.42	25	0.58
6	0.42	26	0.46
7	0.65	27	0.70
8	0.43	28	0.49
9	0.47	29	0.52
10	0.67	30	0.61
11	0.44	31	0.56
12	0.63	32	0.71
13	0.62	33	0.42
14	0.67	34	0.65
15	0.62	35	0.60
16	0.66	36	0.55
17	0.51	37	0.48
18	0.49	38	0.61
19	0.37	39	0.66
20	0.53	40	0.29



قيمة معاملات الارتباط لجميع الفقرات دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٠٥) مقارنة بالقيمة الحرجة لمعاملات الارتباط والبالغة (٠.١٩٥) حيث ان جميع معامل الارتباط للفقرات اكبر من القيمة الحرجة عند مستوى دلالة (٠.٠٠٥).

سادساً: ثبات الاداة:

يعد الثبات الخاصية الثانية التي ينبغي ان تتصف بها اداة البحث، ويراد بثبات الاداة اعطائها النتائج نفسها عند قياسها لشيء نفسه مرات عدة، وكذلك لا بد للاداة ان تتصف بالثبات اي تعطي النتائج نفسها تقريباً عند تكرار استخدامها على الافراد انفسهم بعد مدة زمنية او في الوقت نفسه (علوش، ٢٠٠٨).

١. طريقة التجزئة النصفية:

تتطلب هذه الطريقة تجزئة الفقرات المقياس الى نصفين وبعد استخدام معامل ارتباط (بيرسون) بين درجات الفقرات النصفين بلغت قيمة معامل الثبات (٠.٤٣٥) وبعد تصحيحه اصبح (٠.٦٠٣) كما موضح في الجدول رقم (٥).

جدول (٥) معادلة سبيرمان النصفية للفقرات الثبات

Cronbach's Alpha Part 1	Value	.906
	N of Items	20 ^a
Part 2	Value	.788
	N of Items	20 ^b
	Total N of Items	40
	Correlation Between Forms	.431
Spearman–Brown	Equal Length	.602
Coefficient	Unequal Length	.602
	Guttman Split –Half Coefficient	.509

٢. معادلة الفا كرونباخ Cronbach:

وتقوم هذه المعادلة على احصاءات الفقرات وتفسير الثبات بطريقة الاتساق الداخلي بلغ (٠.٨٩٨) ويعد معامل ثبات مقبول، كما موضح بالجدول رقم (٦).

جدول (٦) Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.898	40

سابعاً: التطبيق النهائي للأداة:

بعد ان تم تحديد مجتمع البحث وعينته والتأكد من حسن صدق الاداة وثباتها، وضعت معلومات عامة تتعلق بالمجيب، وبعد ذلك اصبحت الاداة جاهزة للتطبيق.

لقد قامت الباحثة بتوزيع (٣٠٠) استمارة على عينة البحث، وبعد ذلك تم استرجاع استمارات الاستبانة من افراد العينة، تم اعطاء المستجيبين الوقت الكافي للجابة، و ثم استرجعت الاستمارات جميعها التي وزعت على افراد العينة، علماً بأن مدة التوزيع والاسترجاع استمرت نحو (٦٠) يوماً لمجموعة افراد العينة من يوم ٢٠/١٠/٢٠١٧ الى يوم ٢٠/١٢/٢٠١٧.

بعد جمع الاستجابات الخاصة بأداة البحث، تم تفرغها وتحليل اجاباتها حسب متغيرات اهداف البحث.

ثامناً: الوسائل الاحصائية:

استخدمت الباحثة الوسائل الاحصائية في البحث الحالي بالاستعانة بالبرنامج الاحصائي (SPSS) وكالاتي:

١. معامل ارتباط براون لاستخراج الثبات.
٢. معامل الفاكرونباخ لاستخراج الثبات.
٣. الوزن المنوي، استخدمت في تفسير النتائج وترتيب فقرات كل مجال من مجالات الاداة تبعاً لاهميتها.
٤. الاختبار التائي (T- Test) لعينة واحدة لقياس السلوك لمدرسي الجغرافية.
٥. الاختبار التائي (T- Test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق على وفق متغير (الجنس).

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث ومناقشتها على وفق اهداف البحث، من خلال تطبيق الاداة على عينة البحث وتحليل تلك النتائج وتفسيرها.

١. الهدف الاول:

الذي ينص التعرف على: (السلوك القيادي لمدرسي الجغرافية في المدارس الثانوية في تربية محافظة الانبار من وجهة نظر الطلبة).

استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة وبلغت القيمة الاختبار التائية المحسوبة (٨.٤٤) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (١.٩٨) عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) ودرجة الحرية (٢٩٩) دلالة لصالح المتوسط الحسابي البالغ (٨٨.٤٣) بانحراف المعياري (١٧.٣١) عموماً يرون الطلبة ان لاساتذتهم السلوك القيادي لمدرسي الجغرافية، كما موضح بالجدول (٧).

الجدول (٧) نتائج الاختبار التائي لعينة الواحدة

العينة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	قيمة T المحسوبة	قيمة T الجدولية	مستوى الدلالة
	300	88.43	17.31	80	8.44	1.98	دالة عند ٠.٠٥

والطلبة عموماً يرون ان لأساتذتهم سلوك قيادي لمدرسي الجغرافية في المدارس الثانوية في تربية محافظة الانبار.

٢. الهدف الثاني

الذي ينص التعرف على: (هل هناك فروق ذات دلالة معنوية في السلوك القيادي لمدرسي الجغرافية على وفق متغير الجنس لمدرسي الجغرافية).

استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وبلغت القيمة الاختبار التائية المحسوبة (١.٦٦٨) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (١.٩٦) عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) ودرجة الحرية (٣٩٩) دلالة لصالح المتوسط الحسابي البالغة للذكور (٨٦.٧١) اما الاناث (٩٠.٠٤) بانحراف معياري للذكور (١٧.٢٧) اما الاناث (١٧.٢٥) بما ان القيمة المحسوبة اقل من القيمة التائية الجدولية فلا توجد فروق ذات دلالة احصائية

بين ذكور والاناث وفق متغير الجنس لمدرسي الجغرافية كما موضح بالجدول (٨).

الجدول (٨) نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين

المجموعات	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T المحسوبة	قيمة T الجدولية	مستوى الدلالة
ذكور	145	86.71	17.28	1.668	1.96	غير دالة
اناث	155	90.04	17.25			عند ٠.٠٥

بما ان القيمة المحسوبة اصغر من القيمة التائية الجدولية فلا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث وفق متغير الجنس لمدرسي الجغرافية.

الفصل الخامس: الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

١ - الاستنتاجات

في ضوء النتائج الدراسة الحالية توصلت الباحثة الى الاستنتاجات الاتية:-

١. استخدام مدرسي الجغرافية في المدارس الثانوية في محافظة الانبار نمطين من انماط القيادة هما (الاهتمام بالعمل، والاهتمام بالعلاقات الانسانية).
٢. ان السلوك القيادي الذي يستخدمه مدرسي الجغرافية لا يوجد فيه فروق من حيث (الجنس).

٢ - التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت اليها الدراسة توصي الباحثة:-

١. اتخاذ الاجراءات المناسبة في وزارة التربية العراقية والمديريات التابعة لها لدعم وتحفيز المدرس على الاعتماد بالأساليب الحديثة في القيادة.
٢. تشجيع المدرسين من قبل الادارة المدرسية والاشراف على تبني منهج العمل بوصفه منهجاً كاملاً وذلك من خلال توزيع المهام.
٣. الاستفادة من نتائج هذه الدراسة ومثيلاتها في تطوير سلوك القيادي لمدرسين بكل الاختصاصات كافة.

٣ - المقترحات:

في ضوء النتائج الدراسة الحالية توصلت الباحثة الى المقترحات الاتية:-



١. اجراء دراسة مماثلة لسلوك القيادي لمدرسي الجغرافية تتناول كافة الانماط القيادية.
٢. اجراء دراسة للكشف عن علاقة اساليب السلوك القيادي لمدرسي الجغرافية لمتغيرات كالتغيب والاجازات.

٣. اجراء دراسة عن مشكلات السلوك القيادي لمدرسي الجغرافية من وجهة نظرهم انفسهم.

قائمة المصادر والمراجع

- ١- حريري، هاشم بكر (٢٠٠٢) الادارة التربوية، مطابع بهادر للنشر والتوزيع، مكة المكرمة.
- ٢- الدليمي، نجاه حمود (٢٠٠٠) مقياس السلوك القيادي لدى التدريسي الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد، بغداد.
- ٣- سالم، فؤاد الشيخ (١٩٩٢) المفاهيم الادارية الحديثة، دار النشر والتوزيع عمان، عمان.
- ٤- الشماع، خليل محمد حسن (٢٠٠٠) نظرية المنظمة، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- ٥- الشمسي، عبد الامير عبود (١٩٩٠) سمات الشخصية للتدريسيين في الجامعة وعلاقتها بسلوكهم القيادي، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد، بغداد.
- ٦- شهاب، ابراهيم بدر (١٩٩٨) معجم مصطلحات الادارة العامة، مؤسسة النشر والتوزيع، عمان.
- ٧- الصياغ، زهير (١٩٩١) الادارة العامة، العدد ٧٠، ص ٩-٢٥، دار النشر والتوزيع، عمان.
- ٨- الظاهر، زكريا محمد (٢٠٠٢) مبادئ القياس والتقويم في التربية، ط٢، دار الثقافة والنشر، عمان، الاردن.
- ٩- عبد الرحمن، ايمان (١٩٨٩) السلوك الغيري لدى الاطفال وعلاقة بقدرتهم لذواتهم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الزقازيق، كلية التربية الاداب، مصر.
- ١٠- عطوي، جودت عزت (٢٠٠٨) الادارة التعليمية والاشراف التربوي، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.
- ١١- العظلمات، خلف دهر (٢٠٠٤) درجة ممارسة السلوك القيادي لمديري التربية والتعليم في الاردن وعلاقتها بالرضا الوظيفي والالتزام التنظيمي لرؤساء الاقسام التابعين لهم، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، الاردن.

- ١٢- علوش، جليل ابراهيم (٢٠٠٨) متطلبات ادارة الجودة الشاملة في كليتي التربية والتربية الاساسية في الجامعة المستنصرية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة المستنصرية، كلية التربية الاساسية.
- ١٣- عليوة، سيد (٢٠٠١) تنمية المهارات القيادية للمديرين الجدد، ابتراك للنشر والتوزيع، مصر الجديدة- القاهرة.
- ١٤- العمري، خالد (١٩٩٢) السلوك الاداري لمدير المدرسة، مجلة الابحاث، اليرموك، الاردن.
- ١٥- مرسي، محمد منير (١٩٨٩) الادارة التعليمية-اصولها وتطبيقاتها، عالم الكتب للنشر، القاهرة.
- ١٦- مصطفى، احمد سيد (٢٠٠٥) ادارة السلوك التنظيمي- نظرة معاصرة لسلوك الناس في العمل، القاهرة.
- ١٧- النعيمي، فلاح (١٩٩٤) اثر عوامل المواقف في السمات القيادية، دراسة ميدانية، ابجاث اليرموك، مجلد ١٠، العدد ١، الاردن.
- المراجع الاجنبية

1- Anastasia (1976) **Psychological testing** ,macmillan publishing new York.